Ministry of Higher Education
and scientific Research
University of Thi Qar
College of Education for Humanities

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية

مجلة كليّة التربية للعلوم الإنسانيّة

مجلة علمية فصلية محكمة تصدرها كلية التربية للعلوم الانسانية – جامعة ذي قار

ISSN:2707-5672

المجلد (١١) العدد (٣) ٢٠٢١

جامعة ذي قار – – كلية التربية للعلوم الانسانية– مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية
utjedh@utq.edu.iq

Vol (11) No.(3) 2021

Ministry of Higher Education
and scientific Research
University of Thi Qar
College of Education for Humanities

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية

هيأة التحرير

أ.د انعام قاسم خفيف
رئيس هيأة التحرير

ا.م.د احمد عبد الكاظم لجلاج
مدير التحرير

ت	الاسم	الجامعة	الاختصاص
1	أ.د. سعد علي زاير	جامعة بغداد	طرائق تدريس
2	أ.د. مصطفى لطيف عارف	جامعة ذي قار	اللغة العربية
3	أ.د. حيدر حسن اليعقوبي	جامعة كربلاء	علم النفس
4	أ.د. عماد ابراهيم داود	جامعة ذي قار	اللغة الانكليزية
5	أ.د. صلاح الدين احمد	جامعة عمان	علم النفس
6	أ.د. حسام الدين جاد الرب احمد	جامعة اسيوط	الجغرافية
7	أ.د. عثمان برهومي	جامعة صفاقس/تونس	التاريخ
8	أ.م.د. حيدر عبد الجليل عبد الحسين	جامعة ذي قار	التاريخ
9	أ.د. فاضل عبد الزهرة مزعل	جامعة البصرة	ارشاد تربوي
10	أ.م. انتصار سكر خيون	جامعة ذي قار	الجغرافية

Ministry of Higher Education
and scientific Research
University of Thi Qar
College of Education for Humanities

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة ذي قار
كلية التربية للعلوم الانسانية

المحتويات

ت	اسم الباحث و عنوان البحث
١	شعرية الصور المشابهة في كتاب نثر الدر في المحاضرات لأبي سعيد الآبي (ت ٤٢١هـ). أ.د. حسين علي الدخيلي م.م سعاد علي جبر
٢	الإيواء والكفالة بين النص القرآني والموروث الروائي دراسة تحليلية (ايواء ابي طالب للنبي أنموذجا) م.د أحمد فاضل عجيمي
٣	قرار التصويت والاجماع الخاطئ للناخب العراقي دراسة عن الانتخابات النيابية في العراق لعام ٢٠١٨ ا.د ابراهيم مرتضى الاعرجي م.د عبد الخالق خضير عليوي
٤	معركة نيقوبوليس عام ١٣٩٦ ونتائجها أ. د علي حسين نمر م. فاطمة عبدالجليل ياسر
٥	اتجاهات معلمات رياض الاطفال نحوضبط الذات لدى ألاطفال من خلال الاركان التعليمية م.د. سعاد عبدالله داود الزاملي
٦	المرأة في بعض مجموعات هادي الربيعي الشعرية محمد يحيى حسين الثرواني
٧	التوظيف المعجمي والسياقي لفهم المفردة القرآنية عند حاج حمد أ.د . رعد هاشم عبود م.م. نرجس عبد الرضا حسين
٨	الحوار الاستفهامي في مسرحية الحسين ثائرا دراسة نحوية بلاغية

	ا.د سيد حسين سيدي عقيل فرحان دعيم
٩	النشاط السياسي والفكري لحسن تقي زادة في ايران عهد رضا شاه أ.د طيبه خلف عبد الله م.م: ماجد مطر عباس
١٠	فاعلية برنامج ارشاد جماعي(معرفي– سلوكي) في تغير معتقدات التحكم لدى عينة من طلبة الاقسام الداخلية في جامعة سومر ا.د. عبد السجاد عبد عبد السادة م.م. هدى تركي عبد الجبار
١١	قضية الطبع والصنعة بين النقاد المشارقة والاندلسيين – دراسة موازنة أ.د. عباس جخيور سدخان الباحثة : إسراء حسن
١٢	مكانة العلة وأهميتها في الفقه أ.م.د. عقيل رزاق نعمان الباحثة : رشا علي عيسى
١٣	استراتيجية الصراع وحركية الحدث في نصوص (عباس منعثر)المسرحية (مونو) اختيارا م. م: زهراء كريم حسن أ. د. احمد حيال جهاد
١٤	أثر الامام الحسن بن علي (عليه السلام) في التمهيد للنهضة الحسينية م . م وسن عبد الامير حمود
١٥	**أثر السيد محمد سعيد الحبوبي (١٨٤٩–١٩١٥) ودوره في تحشيد عشائر المنتفك لمواجهة الاحتلال البريطاني** م.د. مسلم عوض مهلهل
١٦	Enhancing EFL Non-Native Speakers' Communicative Skills, Grammatical Competence and Pronunciation Using Mobiles م . م امال صبار جليد م . م احمد ابراهيم الطيف

Factive and Non-Factive Verbs in Selected M.A. Theses of College of Education (Ibn-Rushd) for Human Sciences (2015-2020) A Syntactico-Semantic Study Asst. Prof. Huda Abed Ali Hattab Nabeel Ibraheem Abed-Alwhaab	١٧
In Search for the Villain in Herman Melville's "Billy Budd, **احمد هاشم عباس**	١٨

النشاط السياسي والفكري لحسن تقي زادة في ايران عهد رضا شاه

(١٩٢٦-١٩٤١م)

The political and intellectual activity of Hassan Taqizadeh in Iran during the reign of Reza Shah (1926-1941 AD)

أ.د طيبه خلف عبد الله
Prof. Dr. Taiba Khalaf Abdullah
م.م: ماجد مطر عباس
Majed Mutar Abbas
zadh2019@gmail.com
كلية الاداب- جامعة البصرة – البصرة – العراق

كلمات مفتاحية. دارسي . رضا شاه . اتفاق . اطلاعات

الملخص

يهدف البحث الى استكشاف وتوضيح، الدور السياسي والفكري لحسن تقي زادة خلال العهد البهلوي الاول (١٩٢٦-١٩٤١م)، مع التركيز على التطورات السياسية في إيران ومواقفه وأفعاله، في كل حدث سياسي او فكري او له علاقة بمشروع الحداثة السلطوية لرضا شاه، ومتى كان متوافقاً او معارضاً، والتعامل مع الجوانب المختلفة للحياة السياسية والفكرية لتقي زادة.

ويتابع البحث المناصب التي تقلدها تقي زادة، ومنها رئيس الوفد الإيراني إلى المؤتمر العالمي الأول للثقافة والفنون الإيرانية في فيلادلفيا في الولايات المتحدة الامريكية، خلال شهر تموز ١٩٢٦، ووالي على خراسان ١٩٢٨، وسفير إيران في لندن ١٩٢٩ ، وزير الطرق ١٩٣٠ ، ووزير المالية (١٩٣٠-١٩٣٣) ، وسفير إيران في باريس (١٩٣٤-١٩٣٥)، واخيراً موقفه المعارض للاكاديمية الثقافية التي اسسها رضا شاه، واعتراضه على تدخل رضا شاه في شؤون اللغة والتعليم، والتي على اثرها ترك منصبه في السفارة في باريس، وسافر الى لندن للتدريس في عدد من المؤسسات الاكاديمية حتى قيام الحرب العالمية الثانية.

Abstract :

The research aims to explore and clarify, the political and intellectual role of Hassan Taqizadeh during the first Pahlavi era (١٩٤١-١٩٢٦) AD), with a focus on political developments in Iran, his positions and actions, in every political or intellectual event or related to the project of authoritarian modernity for Reza Shah, and when it was compatible Or an opponent, and dealing with the various aspects of Taqizadeh's political and intellectual life.

The research follows up on the positions held by Taqizadeh, including the head of the Iranian delegation to the First International Conference on Iranian Culture and Arts in Philadelphia in July ١٩٢٦, the Wali of Khorasan ١٩٢٨, the Iranian ambassador in London ١٩٢٩, the Minister of Roads ١٩٣٠, the Minister of Finance (١٩٣٣-١٩٣٠), and the Iranian ambassador In Paris (١٩٣٥-١٩٣٤), and finally his opposition to the Cultural Academy founded by Reza Shah, and his objection to Reza Shah's interference in the affairs of language and education, as a result of which he left his position at the embassy in Paris, and traveled to London to teach in a number of academic institutions until the outbreak of the war Second World.

المقدمة

كان لحسن تقي زاده دور في تأريخ ايران، لاسيما في مختلف مراحل الثورة الدستورية، ذلك الدور الذي مارسه مع عدد من رفاقه واصدقائه، ونتيجة لذلك كلف بأدارة عدة مواقع في الحكومات الايرانية المختلفة، فنجدة بعد فتح طهران وتجديد الدستور ونهاية عهد الاستبداد الاصغر عام ١٩٠٩، اتخذ هو ورفاقه موقعين مهمين، مثل المجلس الثوري والمحكمة الثورية العليا والبرلمان الثاني والوزارات المختلفة، وصولاً الى نشاطه خارج ايران منذ اندلاع الحرب العالمية الاولى الى نهاية العهد القاجاري، واستلام رضا شاه العرش.

كان تقي زادة من المعارضين لتولي رضا شاه زمام السلطنة، الا انه بعد ذلك تعاون، مع النظام في عهد بهلوي (الأب والابن) ، ففي العهد الاول شغل مناصب مختلفة: منها رئيس الوفد الإيراني إلى المؤتمر العالمي الأول للثقافة والفنون الإيرانية في فيلادلفيا في تموز ١٩٢٦، كذلك والي على

خراسان ١٩٢٨، وسفير إيران في لندن ١٩٢٩ ، وزير الطرق ١٩٣٠ ، ووزير المالية (١٩٣٠–١٩٣٣) ، وسفير إيران في باريس (١٩٣٤–١٩٣٥)، الى ان سافر الى لندن للتدريس في عدد من المؤسسات الاكاديمية حتى قيام الحرب العالمية الثانية.

وفي هذا البحث سنسلط الضوء على النشاط السياسي والفكري، لحسن تقي زادة خلال العهد البهلوي الاول.

واعتمد البحث على العديد من المصادر والمراجع الفارسية بالدرجة الاساس، منها زندكى طوفانى(خاطرات سيد حسن تقي زادة) لمؤلفه ايراج افشار، وكتاب (سيد حسن تقي زادة به روايت اسناد ساواك)، الصادر من مركز بروسى اسناد تأريخى وزارة اطلاعات، اضافة الى عدد من المصادر والمراجع العربية والمعربة، والاطاريح والرسائل الجامعية، منها كتاب(موسوعة الشخصيات الايرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ١٧٩٦–١٩٧٩م، لمؤلفة خضير مظلوم البديري.

النشاط السياسي والفكري لحسن تقي زادة في ايران عهد رضا شاه

(١٩٢٦–١٩٤١م)

بعد وصول رضا بهلوي لعرش ايران، وانتهاء الدورة النيابية الخامسة في كانون الاول ١٩٢٥م، عاد حسن تقي زادة من المانيا الى ايران[١]، وبدعوة من رضا شاه، سافر في العشرين من حزيران ١٩٢٦ الى الولايات المتحدة الامريكية، لتولي منصب رئاسة غرفة تجارة ايران، ورئيس الوفد الايراني في المؤتمر العالمي الاول للثقافة والفن في معرض فيلادلفيا، تموز ١٩٢٦م[٢]،وبقي فترة

قصيرة في الولايات المتحدة الامريكية، فقد مكث في نيويورك وفلادلفيا من ستة الى سبعة اشهر، ليعود الى برلين في كانون الاول ١٩٢٦م، واستقر فيها حتى اواخر العام وبداية عام ١٩٢٧[٣].

كذلك خلال هذه الفترة شكل مستوفي الممالك حكومته في طهران، بعد تتويج رضا شاه للعرش، في عام ١٩٢٦م، ودعي حسن تقي زادة، لاستلام منصب وزيراً للخارجية، من خلال برقية ارسلت لمكان اقامته في برلين، الا ان حسن تقي زادة رفض، وفضل التمثيل النيابي[٤] ، وبقي في برلين برفقة محمد علي خان فرزين، الذي كان سفيراً لايران في برلين، وكان لا يرغب في العودة الى ايران، حتى ان ميرزا حسين خان علاء السلطنة كتب له رسالة يدعوه بالعودة الى ايران، وكان السلطنة من الاصدقاء المقربين لتقي زادة، وقتها قرر الاخير العودة الى طهران، دون اخبار احد بقرار العودة[٥].

عاد حسن تقي زادة الى طهران في ٢١ اذار ١٩٢٧[٦]، وصادف ان الدورة البرلمانية الخامسة قد شارفت على الانتهاء وتم الاعلان عن انتخابات جديدة، قبل ثلاثة اشهر من عمر المجلس، وقد تدخل البلاط فيها ووصل الى حد التجاوز على المرشحين، حيث وصل الامر الى منع أي شخص من الدخول الى البرلمان من الذين كانوا ضد سياسة رضا شاه[٧].

وعلى الرغم من ذلك انتخب تقي زادة، وفاز بعضوية مجلس الشورى الوطني لدورته السادسة عن مدينة طهران اذار ١٩٢٧[٨]، وقد تحدث وانتقد بشدة، طريقة تعامل السلطة مع الانتخابات مما ادى الى تفتيش منزله اكثر من مرة خلال شهرين، فقدم طلباً لمقابلة رضا شاه الذي استقبله بأدب ومحبة في سعد اباد، وقال ((لاتتضايق لما يجري، لابد ان نجد لك عملاً مناسب في وزارة الخارجية))، وكان الشاه يرغب ان يعين تقي زادة كوزير مفوض في الاتحاد السوفيتي[٩]، لكن حكومة موسكو لم يرغبوا في ذلك، اذ ان شيشيرين(Shishirin) وزير الخارجية الروسي قال: "نحن لا نعتقد أن أي شخص سيكون قادرا على تحسين العلاقات" وعلق عليه تقي زادة بالطبع هذا الرأي مبني على تاريخ العقد التجاري، وأمور اخرى[١٠]، وبعد فترة اعطيت له السفارة في موسكو وكما جاء في امر التكليف بأنه تثميناً لجهوده في خدمة ايران، بعد ان وافق الروس على ان يكون سفير

لايران في موسكو شرط ان يكون دور تشريفي، الا ان حسن تقي زاده رفض ان يكون سفير تحت هذا العنوان[١١].

مكث تقي زادة حوالي سبعة الى ثمانية أشهر جليس بيته، وقد اتهم بأن مصدق عرض عليه وعلى حسين علاء الراتب الشهري لتمثيلهما مقابل ان لايذهبوا للبرلمان،لكنهم رفضو، وان تقي زادة بسبب ظروف العيش كسر العزلة تلك، وقد نفى ايراج افشار محرر كتاب رسائل من لندن(نامه هاى لندن)لتقي زادة، صحة هذا الاتهام[١٢].

ونحن نؤيد هذا اذ ان ضيق العيش كان ملازماً لتقى زادة، طول حياته السياسية، لا سيما اوضاعه الاقتصادية خلال المجلس الاول كانت اسوء، ولم يشكوا الفاقة والفقر، ولم نعثر في خاطراته وكتاباته، على اشارة او تصريح او شيء من هذا يشكو الحاجة.

وكان تقي زادة قد حضر في اخر جلسات المجلس في تموز ١٩٢٧، التي ختمت في مسجد سبهسلار، والتقى وزير العدل تيمورطاش[١٣]، وكان الاخير من اصدقاء تقي زاده والمحبين لهُ، وكان قد تعاون الى جانب تقي زادة مع الثوار الدستوريين في مرحلة "الاستبداد الاصغر"[١٤]، وقد اعطى تيمور طاش لحسن تقي زاده ورقة تكليفه بولاية خراسان، ولكن تقي زادة رفضها، الا بعد ان تدخل بعض الاشخاص، ومنهم اللواء حبيب الله شيباني، وهو من الاشخاص الوطنيين الايرانيين المحبوبين، وكان من المقربين لرضا شاه ويحمل كره للبريطانيين[١٥]، وكذلك رئيس الوزراء مستوفى الممالك، وحذروه من ان عدم القبول يعني غضب رضا شاه فقبلها حسن تقي زادة، وتسلم منصب ولاية خراسان(مشهد)، في ايلول ١٩٢٨م، وكانت خراسان منطقة حساسة لها خصوصيتها السياسية[١٦].

اثناء ولايته لخراسان التي دامت اقل من عام[١٧]،طلب منه رضا شاه الذهاب الى لندن بعنوان سفير ايران[١٨]، وكان رضا شاه يرغب في تثبيت الروابط الحسنة مع حكومة حزب العمال التي استلمت دفة الحكم في بريطانيا، برئاسة جيمس رامسي ماكدونالد (١٨٦٦-١٩٣٧)(James Ramsay MacDonald[١٩]،وبعد ارسال برقية من قبل وزير الخارجية محمد علي فروغي (ذكاء الملك)، يؤيد هذا الامر، توجهه تقي زادة في حزيران ١٩٢٩ إلى لندن ووصلها في اب من العام

نفسه[٢٠]، واستقر هناك كوزير مفوض، وارسل رضا شاه الف ليره خلفه[٢١]، وتمكن من تطوير العلاقات مع بريطانيا الى اعلى مستوى، لذلك عندما طُلب منه مغادرة لندن للترشح لمنصب وزيراً للطرق[٢٢]، بعد فترة من الاقامة في لندن، طلب ولي العهد البريطاني مقابلته، قبل أن يغادر في نفس يوم السفر لا محالة، مما اضطر تقي زادة الى تأجيل سفره، واستقبله ولي العهد، على الرغم من مرض الملكة وقتها، وتم التقاط بعض الصور التذكارية لزوجة تقي زادة مع الملكة البريطانية بعنوان التعارف وتقديم الهدايا[٢٣].

وفي نيسان ١٩٣٠ تسلم منصب وزير الطرق في الكابينة الوزارية الثانية لمخبر السلطنة [٢٤]، وبعد مضي عدة أشهر في وزارة الطرق، وبأصرار من رضا شاه اسند لهُ وزارة المالية، وكان هذا في السادس من اب ١٩٣٠، في حكومة مهدي قلي خان هدايت مخبر السلطنة، واصبح مسؤولاً عن الوزارتين لفترة من الوقت[٢٥]، ولكن بسبب الكثير من العمل، ترك وزارة الطرق وأصبح منخرطًا بشكل حصري في وزارة المالية، وكان مسؤولاً عن وزارة المالية لمدة ثلاث سنوات[٢٦]، ويذكر ان تقي زاده كان متردد في قبول منصب وزير المالية، لاسباب منها، الأزمة المالية لعام ١٩٢٩ التي اجتاحت أمريكا وأوروبا، كما كان لها تأثير مباشر على الاقتصاد الإيراني ، ومن ناحية أخرى ، وعلى الرغم من الزيادة السنوية في إنتاج النفط في البلاد من قبل شركة النفط البريطانية الإيرانية، إلا أن عائدات إيران منها، والتي شكلت ثلث إجمالي إيرادات البلاد، انخفض بشكل ملحوظ، وبذلك الح عليه الشاه لقبول المنصب، اذا احتاج شخص ينقذ الوضع المالي في ايران قبل تدهوره، واجابه تقي زاده، برسالة ارسلها اليه بتاريخ ١٧ اب ١٩٣٠[٢٧].

ادت التقلبات في اسعار النفط، الى تعطيل جميع خطط التطوير الطموحة، لرضا شاه ، مما ادى الى سعي الحكومة لزيادة عائدات ايران النفطية، وضرورة مراجعة عقد دارسي، وبدأت هذه المفاوضات، قبل عام من تولي تقي زادة لوزارة المالية اي عام ١٩٢٩ واستمرت حوالي خمس سنوات[٢٨].

كان قد برزت قضية تمديد اتفاق دارسي النفطي(Darcy Oil Agreement)، وحول جدية البريطانيون في تمديد الاتفاق من عدمه، وكان تقي زاده سفير في لندن ارسل رسالة الى

تيمورطاش، وزير البلاط آنذاك، قطع الشك فيها عندما اكد فيها على أن أحد أهم القضايا بالنسبة للبريطانيين هو تمديد العقد[٢٩].

بدأ تيمورطاش مفاوضات رسمية ومنتظمة مع شركة النفط في عام ١٩٢٩، وفي وقت لاحق، انخرط آخرون، بما في ذلك تقي زادة، ونصرت الدولة، وداور في قضية النفط، وذكر حسن تقي زادة وضع المفاوضات بقوله ((صحيح أن القوة النسبية لإيران مقابل بريطانيا كانت منخفضة، ولكن إذا أجريت المفاوضات بطريقة منهجية وتشاورية وواقعية ، فمن المرجح أن تكون النتيجة أفضل بكثير لإيران))[٣٠].

اصبحت قضية المفاوضات بين الحكومة الإيرانية وشركة النفط مستمرة، ومن الامور السياسية المهمة، وكتبت صحيفة اطلاعات في مقال بتاريخ التاسع والعشرين من حزيران ١٩٣١، "في عصر ينتهك فيه العالم اللوائح والمعاهدات الرسمية، فإنهم ينتهكون المعاهدات الموقعة والمختومة من قبل جميع ممثلي الدول"[٣١].

وفي احدى جلسات الدورة الثامنة لمجلس الشورى، بتاريخ الثامن والعشرين من نيسان١٩٣٢، سأل روحي ممثل كرمان في البرلمان، وزير الخارجية عن عائدات شركة النفط لعام ١٩٣١بقوله:

"على الرغم من أن قضية انخفاض عائدات الحكومة الإيرانية في عام ١٩٣١ من شركة النفط لها جانب مالي وكان عليّ أن أسأل وزير المالية تقي زاده، ولكن لأن سياسة شركة النفط تخضع لسياسة المملكة المتحدة، سألت وزير الخارجية ولأن الحكومة الإيرانية إنها تحمي حقوق الشعب الإيراني، وهذا الوضع لا يطاق ويجب إعادة النظر فيه هل اتخذت الحكومة أي إجراء في هذا الصدد أم لا"[٣٢]

وردًّا على ذلك ، قال وزير الخارجية:

"بالطبع، يعلم السادة أن هذا الامتياز مُنح قبل ثلاثين عامًا عندما لم يكن لإيران رأس ووجه، وبالطبع هذه إحدى القضايا التي جذبت الاهتمام الكامل للقضية، وعندما جاءالسير "جان كدمن"(

رئيس شركة النفط)، إلى إيران، في هذا الصدد، تفاوضنا مع اولياء الشركة وطلبنا أن يقدموا دخلًا كافيًا وفيرًا لإيران، وخاصة العام الماضي، وحالياً سيذهب السيد تيمورطاش إلى أوروبا للتفاوض بهذا الخصوص واتمنى ان يحصل على شيء"[٣٣].

يوم الثلاثاء، الخامس والعشرين من تموز ١٩٣٢، في مجلس الشورى الوطني، علي دشتي احد اعضاء المجلس ، بينما كان يسأل وزير المالية حسن تقي زادة يقول:

"أيها السادة، تعلمون كيف قامت شركة النفط بتخفيض حصتنا من مليون وثلاثمائة ألف ليرة إلى ٣٦٠ ألف ليرة سخيفة، ومما سمعته ان الحكومة رفضت تستلم حق الامتياز، وقال إن الوضع في العالم اليوم يجب ان يكون الأفضل في إقامة العدل، واليوم لم يعد اليوم الذي نحرم فيه من حقوقنا، بالاعتماد على وثيقة صادرة عن جهل" فكان رد وزير المالية حسن تقي زادة على علي دشتي على النحو التالي" لقد تابعت الحكومة هذه المسألة ، ومن الجدير بالذكر أن هذا يرجع إلى إهمال الماضي، يعلم السادة أن علاقتنا مع الشركة مبنية على وثيقة تعرف باسم امتياز دارسي التي كتب قبل اثنين وثلاثين عامً، ولم تصادق الحكومة الإيرانية على الاتفاقية، وقد عقدت المفاوضات قبل عامين أو ثلاثة أعوام ولم يتم التوصل إلى نتائج بالطبع ترفض الحكومة أخذ هذا المبلغ، الذي يُعرض عليه باسم الإتاوات، وستحاول حماية مصالح الأمة"[٣٤].

وفي الجلسة السادسة عشر بعد المائة، من يوم الرابع والعشرين من تشرين الثاني ١٩٣٢، سأل دشتي احد اعضاء مجلس الشورى الوطني، وزير المالية تقي زادة وقال "إن السؤال الذي طرحته قبل شهرين على وزير المالية حول حصة الحكومة الإيرانية من نفط الجنوب لم يصل لحد الان، وحذرت في ذلك الوقت من أنه يجب أن يكون لدى الحكومة بعض الشجاعة والشهامة ويجب ان تفكر لإنهاء هذا الوضع، اليوم عندما نشاهد تلغي الحكومات معاهدة فرساي ، يجب ألا تهمل حكومتنا امتيازًا فاسدًا من جانب واحد وان لاتكون طرفاً سهلاً، وأنا أعلم أن هذه المسألة لم يتم حلها بعد، وأن الحكومة لم تتخذ أي إجراء جاد، ولماذا تتسامح الحكومة بإلغاء امتياز دارسي"[٣٥].

في مساء السبت السادس والعشرون من تشرين الثاني ١٩٣٢، نشرت صحيفة "اطلاعات" مقالاً بعنوان (الهم سينجلي وسيلغى امتياز دارسي قريبًا)، كذلك عصر يوم الأحد ٢٧ تشرين الثاني، تقي

زاده تحت اسم، وزارة المالية اصدر تصريحاً حول شركة النفط البريطانية الإيرانية وعن إلغاء امتياز دارسي، ونشر في صحيفة اطلاعات، وكما يلي:"شركة النفط البريطانية والإيرانية – السيد جاكسون المدير المقيم – ٣٦٤٨٦ – ١٣١١/٦/٩ش ١٩٣٢/١١/٢٧م"أبلغت الحكومة الإيرانية مرارًا شركة النفط الأنجلو–إيرانية أن امتياز دارسي لعام ١٩٠١م، لا يغطي مصالح ومنافع الدولة الإيرانية، واعتبرت أنه من الضروري إقامة علاقات بين الحكومة والشركة في أقرب وقت ممكن، بناءً على متطلبات جديدة، يوضح مساوئ امتياز دارسي وعدم توافقه مع مصالح إيران ، كما أشير مرارًا لذلك، وطبعاً لا يمكن لإيران ان تلتزم بمقررات الامتياز الممنوحة قبل إنشاء النظام الدستوري الايراني، بالطريقة التي تم بها الحصول على هذه الامتيازات ومنحها في ذلك الوقت، ومن المأمول أن تأخذ الشركة في الاعتبار احتياجات الوقت والوضع الحالي لبلد إيران وتقديم فوائدها وفقًا للمتطلبات الحالية، واذا لم تستجب الشركة فان ايران ليس لها الا ان تمارس حقها في إلغاء امتياز دارسي، مع الأخذ في الاعتبار أن الحكومة الإيرانية ليس لديها نية سوى تأمين مصالح البلاد، وإذا كانت الشركات البريطانية والإيرانية حاضرة على عكس الماضي، وانها ستضمن مصالح البلاد وفقًا لوجهة نظر الحكومة الإيرانية طبقاً للعدالة والإنصاف، فأن دولة ايران لن تمانع من اعطاء، امتياز جديد لتلك الشركة على الإطلاق[٣٦].

بعد نشر خطاب وزارة المالية في الصحف آنذاك، أقيمت الاحتفالات وانيرت الشوارع بالأضواء الملونة في مراكز المدن، وتم إرسال البرقيات والتهاني الى المدن الايرانية[٣٧]، ولم يكن االشعب على علم بالنتيجة النهائية لإلغاء الامتيازات من عدمه، ولم يكن يعرفوا ان الامتياز سوف يتم تمديده لمدة ثلاثين عامًا جديدة[٣٨].

اثر تلك المظاهرات المؤيدة للقرار، ارسل السفير البريطاني المفوض في طهران مستر جكس(Mr. Jax)، في جوابه الى السير جان كدمن على البرقية المؤرخة، في ٢٩ ايلول ١٩٣٢، تقول" اشعرنا جنابكم الى الان لم يحدث شيء جديد، بالنسبة للقضايا الاخيرة، وكما كان وحسب مصادرنا الموثوقة، التي تصل الينا، نؤيد ان الغاء معاهدة دارسي امر منحصر فقط بيد رضا شاه، والشاه مصمم على ذلك وصرح بذلك اما هيئة الوزراء في ٢٩ تشرين الثاني من العام نفسه، وفي قصر السلطنة ابلغهم بذلك القرار الغير متوقع، وقد نشر ذلك في الصحف الشبه رسمية، واذا كان

هناك اعتراض من بعض الصحف على المعاهدة، وهذا الامر نعتقد نشر من قبل تيمورتاش وزير البلاط فهو من ابلغ الصحف التي لاتؤيد الاتفاقية بضرورة نشر المقال، وكان هناك عدة مقالات نشرت في صحيفة(شفق سرخ)، ولا يوجد بعد ذلك اي شخص يجرأ ان يقف بوجه عقيدة الشاه، ولا نجد الا شخص تقي زادة لديه القوة والجرأة والشهامة على اضافة جملة على القرار، تجعل الباب مفتوحاً للتفاوض واجراء محادثات وعدم غلق المجرى[٣٩].

بناءً على طلب المملكة المتحدة ، وقبل الاستعدادات لتوقيع العقد اكدت انه يجب أن يتم التوقيع من قبل ما اشخاص سمتهم المشاهير، أي تكون لهم سمعة سياسية داخلية وخارجية، وقد تم اختيار اشخاص وهم كل من مستوفي الممالك ، او مشير الدولة ، او مؤتمن الملك ولم ينجحوا في المهمة لذلك وقع الاختيار على وزير المالية حسن تقي زادة، ليكون رئيس الوفد المفاوض مع شركات النفط[٤٠]، فقام بالغاء المعاهدة في الثلاثون من تشرين الثاني ١٩٣٢، وبعد سلسلة من المفاوضات اعد وزير المالية تقي زادة لائحة جديدة من ٢٧ مادة حول بنود المعاهدة، وقد وافق رضا شاه على فسخ العقد واصبحت الامور تتجه الى التعاقد مع روسيا او ان توافق بريطانيا على البنود الجديدة المزمع تمديد التعاقد عليها والتي تكون منافعها لصالح ايران وتضمن في نفس الوقت حقوق الشركة[٤١] .

حصلت تظاهرات واحتجاجات في اغلب المدن الايرانية ضد وجود شركات النفط وضد بريطانيا واخذت الحكومة تبذل قصارى جهدها لتهدئة الشارع، والانكليز بدورهم طلبوا من شركة النفط تقديم اعتراض الى الجمعية العامة للامم المتحدة، وقد عقدت جلسة لمجلس الامم المتحدة بحضور ممثل ايران في الجمعية علاء السلطنة وبعض الشخصيات الايرانية[٤٢]، وكان في بداية الامر رضا شاه اراد ان يكون تقي زادة على رأس الوفد المفاوض، الا ان رئيس الوزراء اشار ببقاء تقي زادة في طهران، وجرت عدة نقاشات من جانب ايران، وقدم وزير الخارجية التشيكي التقرير النهائي للامم المتحدة ذكر فيه ان ايران مستعدة لتقديم بعض التنازلات لحسم هذا الملف اذا لم تكن مجحفة لحقوق ايران، ولما لم تحسم الامور اكد وزير الخارجية التشيكي ان يذهب الطرفين لمفاوضات مباشرة، وبذلك حضر رئيس الشركة اللورد كادمن ومعاونه اللورد فريزر الى طهران، جدير بالذكر ان فريزر استخلف كادمن في مفاوضات الشركة في طهران[٤٣].

وتم تخصيص عمارة البنك المركزي مكان لعقد المفاوضات بين اللجنة المفاوضة الايرانية، وتتكون من حسن تقي زاده (وزير المالية)، ومحمد علي فروغي(وزير الخارجية)، وعلاء السلطنة (رئيس مجلس ادارة بنك ملي)، وعلي اكبر داور(وزير العدل)، واستمرت الاجتماعات من شهر الى اربعين يوم تقريباً، من الصباح الى ساعات متأخرة من الليل[٤٤]، وكان تقي زادة كذلك يترجم اللغة الانكليزية لزملاءه، وفي نهاية المطاف حصل تقارب في وجهات النظر وحصلت بعض الموافقات وكانت الشركة وافقت على دفع مبلغ ٧٥٠ الف ليرة كحد ادنى، وطلب تقي زاده واعضاء لجنته مليون ومأتين وخمسون الف ليره كحد ادنى، وحصلت بعض الخلافات منها ان تعفى هذه المبالغ من الضرائب[٤٥].

بعدها وافق مدير شركة النفط على كافة مطالب تقي زادة ورفاقة في اللجنة، لكنه مقابل ذلك، طالبت الشركة بتمديد العقد ستين سنه بدل ثلاثين كتعويض لما حصل، وبدون هذا سنغادر ،وذكر تقي زادة كان جوابنا مستحيل ذلك ان نعطيكم تمديد هكذا مدة[٤٦]، وتوجه كادمن الى الشاه وقال ان الوفد المفاوض، لم يعطي لنا اي مجال للتفاوض ونحن سوف نحزم حقائبنا ونسافر، فطلب الشاه منهم الجلوس لاجتماع ليله واحدة، ودعى تقي زادة وزملاءه، واثناء الاجتماع قال لهم الشاه، نحن عدة سنين نتحمل اللعنة ونحن بهذا التمديد سنلعن ستين عام، كادمن رئيس الشركة لم يتكلم وقال سوف نذهب الى الامم المتحدة[٤٧].

وذكر تقي زاده انه، لا اعلم ماذا حصل، حيث دعيت من قبل رضا شاه في احد الليالي، وطلب مني التوقيع على العقد، ووقعت على الورقة وسلمت القلم إلى رضا شاه وأخبرته أن يكون معك، وفي الواقع انا قصدت من تسليمه القلم والورقة ان اوضح لهُ اني اداة الفعل وليس الفاعل، لكنه لم يفهم، قال لي أيضًا ألا أكون منزعجًا ، لم يكن الأمر سيئًا، لكنني كنت غير سعيد، وقلت في نفسي أنني سأترك إيران يومًا ما على يد رضا شاه ولن أعود أبدًا أشعر بالملل، لكن رضا شاه اظهر انه لم يستسلم وكان يحاول مواساتي قال أنها ليست سيئة للغاية ، قلت لا يمكن أن تتحسن" اعتقد رضا شاه أن لديه السلطة وسيصلحها لاحقًا [٤٨].

وفي وقت لاحق، اعتبر تقي زاده إلغاء العقد من أكبر أخطاء رضا شاه ، واعتبر طريقة فسخه مفاجئة وغير مدروسة، هذا التصور لم يقبله النشطاء السياسيون أبدًا، وتقلصت صورته وشعبيته[٤٩].

وبتاريخ الثامن والعشرون من ايار ١٩٣٣، قدمت الاتفاقية الى مجلس الشورى الوطني، وتم التصويت وصادق عليها، لصالح تمديد العقد ليصل الى ستين سنة[٥٠].

بتاريخ ١١ ايلول ١٩٣٣، استقالت حكومة مخبر السلطنة هدايت بطلب من رضا شاه[٥١]، وكما ذكر مخبر السلطنة انه اتصل بالوزراء، فحضروا جميعاً بأستثناء فروغي كان في منطقة تجريش شمال طهران، وفي الصباح قدمت تقرير الاستقالة، وذهبت الى تقي زادة وهو في عمارة البريد واخبرته بأن في استطاعته ان يرجع للبرلمان، وبصوره قانونية واردت ان اخبره بأن قيمة النفط وبصورة مؤقتة يباع بسعر الذهب[٥٢].

عمل تقي زاده خلال عمله في وزارة المالية على منع الاسراف، وطبق اعلى مستوى من المدخرات الى حد ضبط النفقات الحكومية، واخذ كل شيء في الاعتبار وبعناية شديدة، ما عدا ميزانية وزارة الدفاع، التي كانت يخصص لها من الموازنة الحكومية العامة اكثر من ٤٢ بالمئة، وتمكن تقي زاده من دعم وزارة الزراعة كونها من متبنيات، اهدافه التي نجدها في برنامج الحزب الديمقراطي الذي اسسه ابان المجلس النيابي الثاني، لدعم الفلاح لزيادة الانتاج والسيطرة على الهجرة[٥٣].

بعد استقالة حكومة مخبر السلطنة ، كلف محمد علي فروغي (ذكاء الملك) بتشكيل الكابينة الوزارية (١٧ ايلول ١٩٣٣– تشرين الثاني ١٩٣٥)، وقد ترددت شائعات من بعض اعداء ومبغضين لتقي زادة، بأنه سيتم القبض عليه، وان الشاه غاضب عليه[٥٤]، الا انه حصل العكس، فقد تم انتخاب باقر كاظمي وزيرا للخارجية في حكومة فروغي، وطلب كاظمي من رضا شاه ان يكون تقي زادة بعنوان وزير مفوض لإيران في باريس[٥٥]، لكن تقي زادة رفض بداية الامر لكن وافق بعد الحاح من كاظمي، في الرابع من تشرين الثاني ١٩٣٤، حيث حصلت الاجرأت بسرعة لان اجتماع لاعضاء هيئة الامم المتحدة، كان سيعقد عن قريب وسفير ايران في باريس هو رئيس

هيئة الاعضاء هناك، لكن منصب السفارة ر لم يستغرق وقتًا طويلًا فقد تسلم السفارة في تشرين الثاني ١٩٣٤ الى تموز ١٩٣٥ تم استبداله[٥٦]، لاسباب ذكرها المؤرخون اختلاف بينه وبين رضا شاه بوجهات النظر االسياسية، اذ عندما نشرت وقتها بعض الصحف الفرنسية مقالات وجهت النقد لشخص رضا شاه، الامر الذي اغضب الاخير، وبسبب الفضاء والحريات التي تتمتع بها فرنسا،لم يستطيع تقي زاده تقييد نشر مثل هذه الكتابات[٥٧]، فعمد الى عزل تقي زادة من منصبه وردد يقول "ان حسن التركي ماذا يفعل هناك، ولماذا لم يفعل شيئاً مقابل هذا اللغو المنشور في الصحف الاجنبية"[٥٨].

كتب تقي زاده عن إقالته من منصب السفارة الإيرانية في باريس:

"عندما كتبت الصحف في باريس مقالات ضد رضا شاه وقتها كنت هناك وكان اغلب محرري الصحف يزورني لكن لا يمكن فعل أي شيء، الشاه تغير بشكل جذري، في النهاية قالوا إن مهمتك ستنتهي، كان سهيلي نائب وزير الخارجية، ارسل وأبلغني أن أفعل كل ما بوسعي، بعدها ابلغني وزير الخارجية كاظمي بنهاية عملي هناك، وعادتاً ما يستدعون السفير بعد انهاء خدمته، ولأن الاستدعاءات مخصصة لأولئك المسؤولين الحكوميين، ولم يكن لدي سجل خدمة رسمي في فرنسا وكان تكليف، فقط بلغت من قبل الوزارة"[٥٩].

كذلك العامل الثاني الذي قد يكون ساهم في عزل تقي زاده، هو كتابته لمقال في جريدة التعليم، عن الحركة الادبية، وينتقد تدخل الحكومة في شؤون اللغة الفارسية بشكل صريح، وسياستها الشوفينية، للتجميل والتصميم، وكان وقتها قد انتقد محمد علي فروغي في مقال بعنوان،(رسالتي الى الاكاديمية الايرانية الثقافية)،(فرهنكستان ايران)[٦٠]، وكان هذا المركز اسس عام ١٩٣٥، تحت رعاية الشاه، وكان الهدف الاساس تطهير اللغة الفارسية من الكلمات ذات الاصل والجذر العربي، وكان مقدراً لهذا الهدف الفشل،تماماً كأية محاولة لتطهير اللغة الانكليزية من الكلمات المأخوذة، عن اللاتينية والفرنسية، في بعض الحالات شكلت كلمات بديلة معقولة، ولكن في المجمل كانت الفكرة اهانة للوعي الثقافي للمتعلمين، بما فيهم اعضاء الاكاديمية نفسها، الذين سكو الكلمات الجديدة وارسلوها للبلاط كي يعتمدها الشاه[٦١].

وكان تقي زادة قد كتب مقاله من برلين، انتقد فيه تدخل كما قال((تدخل السيف في شأن القلم))، وقد اطلع الشاه على هذه المقالة، فكان غضب الشاه ببساطة ردة الفعل الطبيعي لتقي زاده عدم العودة الى ايران[٦٢]، وكان لايجرأ احد على انتقاد رضا شاه، لاسيما خلال هذه المدة فقد شددت الاجراءات البوليسية في الجامعات، والمدارس وجميع المؤسسات الاكاديمية في ايران، اثر ظهور خلايا وتنظيمات حزب تودة الشيوعي[٦٣]، حتى ان اغلب المثقفين والاكاديميين كانوا واعين الامر وغير راضين، حتى ان وزير التربية والتعليم علي اصغر حكمت، احب مقالة النقد التي وجهها تقي زادة لرضا شاه، لدرجة انه ارسل رسالة تهنئة لتقي زادة، اثناء نشره في العدد التالي لمجلة التربية والتعليم، واعترف حكمت انه لم يكن في ايران، اثناء نشر المقال[٦٤].

غادر تقي زاده بعد عزله السفارة فورًا وأرسل زوجته إلى برلين، حيث مكث لفترة من الزمن في احد الفنادق بعدها ذهب إلى إحدى المناطق الجبلية وبقي هناك لمدة شهر أو شهرين، ثم عاد إلى برلين ، حيث استأجر بيتاً هناك، وقد دفع عدم عودة تقي زادة إلى طهران، بعد تسليم السفارة للوزير المستقل الجديد ميرزا أبو القاسم خان نجم، بعض وسائل الإعلام الفارسية والعربية إلى إدانة عدم العودة باعتباره تمردًا على أمر الحكومة وإدانة تصرفات تقي زادة، بما في ذلك مجلة"چهره نماى قاهره" وجه القاهره" "وكتبت تحت عنوان "تقى زاده به ممتاز السلطنه تأسى كرده" اي "تقي زدة متأسي بممتاز السلطنه"[٦٥].

يذكر ان رئيس المكتب الخاص لرضا شاه كان قد تلقى رسالة من حسن تقي زادة، فارسل لتقي زادة الجواب التالي"فديتك.. رسالتكم المحترمة في ١٣ اب ١٩٣٥، اشكر لكم لطفكم ومحبتكم لتفقد احوالنا، ان الامر المتعلق بوضعكم الصحي والذي الزم توقفكم في باريس او برلين لغرض العلاج كما ذكرته في رسالتكم، اوصلناه الى صاحب الجلالة ارواحنا له الفداء، ونحن لدينا اطلاع بذلك وحال اتمام العلاج سترجع الى ايران ، وصاحب الجلالة يعتبركم من خدمة هذا البلد، وهو يميل الى اصلاح حالكم وصحتكم، وفي الخاتمة اجدد لكم حبي وارادتي"[٦٦].

خلال هذه الفترة كتب تقي زادة رسالة الى رضا شاه وقتها كان يعتقد ان الشاه غير راضي عنه نوعاً ما، لذلك نجد الرسالة فيها نوع من محاولة لاسترضاء الشاه، حيث كتب" بعد مدة من اعفائي

من مأموريتي في باريس ارجو من جلالة الملك المعظم ان لا ينظر الي باني قد قصرت او غيرت في الامور العامة الا لمصلحة البلاد، ومن البديهي ان جلالة الملك محيط بكل امور المملكة وينظر الى جانب مصلحة البلاد وهو بيده الحل والعقد وامثالي ينظر الى زاوية واحدة وعاجز عن ادراك مصلحة البلد، ويقيناً ان جلالة الملك وزعيم البلاد يشخص وبدقة امور البلاد وكل عمل يقوم به مبني على دليل"... واضاف "انا حاضر ان احضر امام جلالتكم لدفع اي شبهه، واذا لم اكن املك اللياقة فأننا على استعداد ان اعيش في اي زاوية من زوايا البلد، مابقي من عمري الصغير"... وفي الخاتمة لا اريد العرض اكثر من اللازم وان كنت لم احضى بصداقتكم يقيناً سأحضى بعفوكم واذا كان هناك ضن بتقصير سابق تفظلوا بتجديد النظر واجراء تحقيق دقيق واذا كان التقصير ناتج عن غفلة في اداء الواجبات والوظائف ارجوا ان لاتغضوا النظر[٦٧].

بعد مدة اختير حسن تقي زادة كممثل لايران في الهيئة الدولية للمستشرقين التي تشكلت في روما في ايطاليا[٦٨]، وقد كان اختيار تقي زادة لهذه المهمة بطلب شخصي من رضا شاه، في العشرين من ايلول١٩٣٥م، وفي حالة الموافقة يحضر المؤتمر الدولي للمستشرقين الذي سيعقد خلال الفترة من الثالث والعشرون الى التاسع والعشرون من ايلول في روما، وبالفعل حضر تقي زادة المؤتمر وكان اختير من ضمن ابرز شخصيتن في المؤتمر الى جانب شخص ممثل لدولة فلنده وقد كرم تقي زاده وبكل احترام[٦٩].

بعد انتهاء المؤتمر عاد الى برلين، وبقي فتره بدون عمل، الى ان التقى بعلاء السلطنة، سفير ايران في لندن، واخبره الاخير انه سوف يجد له مكان عمل يليق بشخصه، وبالفعل تلقى حسن تقي زادة دعوة من السير دنيس راس(Denise Ras)، رئيس المستشرقين ورئيس مدرسة اللغات الشرقية "الالسن الشرقية"، في لندن لتعليم مقدمات اللغة الفارسية للمنتمين في المدرسة، وفي اواخر شهر كانون الأول ١٩٣٥، وصلت لتقي زاده برقية اخرى من شخص اخر من القائمين على المدرسة المذكورة، تدعوه للحضور للمدرسة لتقديم دروس الفارسية[٧٠]، وقد وافق تقي زاده على هذا العمل حيث وصل لندن في العاشر كانون الثاني ١٩٣٦[٧١]، وقد التقى بعلاء السلطنة في لندن، واستمر يعطي الدروس لمدة ستة سنوات مقابل ٨٠٠ جنيه في الشهر، وذكر تقي زاده "انه كان في لندن شخص شيوعي بارز، اخذ يكتب بالصحف الشيوعية ضد اعطاء تقي زادة المبلغ المذكور، وقال

لايوجد شيء يستحق ذلك وان اقرانه يتقاضون ٦٠٠ جنيه، لكن هذا لم يمنع من استمراره في التدريس في المدرسة فترة ستة سنوات، الى قيام الحرب العالمية الثانية[٧٢]، حيث اغلقت المدرسة عندما بدأت القنابل تتساقط على لندنن وهرب اغلب المدرسين الى خارج لندن، والبعض ذهبوا الى كامبردج واخذوا سكن هناك، وتقي زادة كان له اقارب هناك في كامبردج واعطي غرفة للسكن واستمر الظرف مدة من الوقت[٧٣].

أمضى السيد حسن تقي زاده السنتين الأولى من الحرب العالمية الثانية في كامبردج، وانشغل في المطالعة وكتابة بعض الرسائل والمقالات باللغة الإنكليزية، وصدر له خلال مدة إقامته في بريطانيا كتابة باللغة الفارسية تحت عنوان (تاريخ إيران القديمة) في طهران، وكتابة باللغة الإنكليزية حول هذا الموضوع في لندن، كما نشر سبعة كراسات على شكل مقالات باللغتين الإنكليزية والألمانية في مختلف المواضيع المتعلقة بعلم التأريخ[٧٤].

الخاتمة

يتبين من خلال الدراسة، ان الشخصيات المحنكة سياسياً وفكرياً، وان كانت معارضة لبعض الامور السياسية، تبقى مكانتها محفوظة داخلياً وخارجياُ، مهما تغيرت الحكومات لما تحمله من فكر وكارزمة خاصة لاتوجد الا لدى القلة.

وحسن تقي زادة احد أولئك السياسيين، الذي حاول استغلال اي فرصة لهُ في اي موقع سياسي او فكري، في الحكومة او غيرها للترويج لمشروع الحداثة لايران، وهذا الذي كان يؤمن فيه، ان ايران اذا ارادت ان تنهض، ما عليها الا سلوك طريق الحضارة الغربية في هذا.

لذلك بعد تولى رضا شاه العرش عام ١٩٢٦ وبدأ العمل بهدفين رئيسيين أحدهما "الوحدة الوطنية" والآخر "الحداثة"، وكانت الوحدة الوطنية ممكنة من خلال النضال ضد أي طائفية وعرقية

ومعناها السياسي، إنشاء الدولة القومية والتوسع الثقافي الفارسي كلغة وطنية وحيدة والاهتمام بتاريخ إيران، وخاصة إيران القديمة، وكانت "الحداثة من خلال التطور الاستبدادي" هدفًا آخر للحكومة، وتوحيد التعليم والحكم، وإرسال الطلاب إلى الغرب، وحرية المرأة ، والاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا الجديدة، وتصنيع البلاد، وهذان الهدفان رافقهما نوع من قومية الدولة حلت محل الوطنية.

الا ان تقي زادة لم يستطيع مواجهة، الحداثة السلطوية لرضا شاه، وتفرده بالقرار السياسي في منح المناصب، والموافقة والرفض لجميع مشاريع الدولة، وهذا ماحصل في تمديد اتفاق دارسي الذي اتهم فيه تقي زادة بالتقصير، وذكر الاخير انه لم يكن الفاعل بل كان اداة الفعل، و كذلك قضية انتقاد الصحف الفرنسية لرضا شاه، لذلك نجد تقي زادة فضل العيش خارج ايران بعد قضية دارسي الى سقوط حكم رضا شاه، اثر قيام الحرب العالمية الثانية.

الهوامش

(١) كان حسن تقي زادة قد اجبر على مغادرة ايران خلال الدورة الثانية لمجلس الشورى في اب ١٩١٠م، اثر اتهامه بتعاونه مع قتلة اية الله بهبهاني احد اعضاء المجلس، ولم يعد الى ايران الا قبل وصول رضا شاه لعرش ايران بمدة قصيرة. للمزيد ينظر: مركز بروسي اسناد تأريخي وزارة اطلاعات، رجال عصر بهلوي ، حسن تقي زادة به روايت اسناد ساواك،جاب اول، وزارت اطلاعات، تهران،١٣٨٣ش،ص٩ وما بعدها؛ حسن كريم الجاف،الوجيز في تاريخ ايران، ج٣، بغداد، ٢٠٠٥،ص٣٣٩.

(٢)ابو الحسنى منذر على، مشروطه ورژيم پهلوى؛ پيوندها و گسستها، تاريخ معاصر ايران، شماره ١٥ و ١٦، پاييز و زمستان (١٣٧٩هـ)،(٢٠٠٠م)، ص٥١؛ خضير مظلوم البديري، موسوعة الشخصيات الايرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ١٧٩٦-١٩٧٩م، بيروت، ٢٠١٥.،ص٥١٥.

(٣) خضير مظلوم البديري، موسوعة الشخصيات...، المصدر نفسه، ص٥١٥.

(٤) زندگينامه مشاهير ايران و جهان، مركز تحقيقات رايانه اى قائميه اصفهان، جلد٣، ١٣٩٠ش، ص٥٨٤.

(٥) كانت اعياد نوروز، عندما وصل إلى طهران بالطائرة، ويقول تقي زاده" لم يكن أحد على علم بذلك نزلت وجئت إلى شارع فردوسي بالقرب من التوبخانه كان هناك فندق يسمى فندق باريس امضيت ليلة فيه الى صباح اليوم التالي ، كتبت شيئًا إلى حسين برويز، صاحب مكتبة طهران، كان صديقي جاء إلى الفندق دون إبلاغ قلت له أن يفكر في مكان ما لي اريد المغادره، بعد ذلك حصلت على منزل، وعادت عائلتي من برلين، ايراج افشار،زندكى طوفانى(خاطرات سيد حسن تقي زادة)، جاب اول، انتشارات محمد على علمى، تهران، ١٣٦٨ش، ص٢٠٨-٢٠٩؛ مؤسسة مطالعات وبزوهشاي سياسي، انقلابيون مشروطه در برلين، مشروطت مقال بايكاه جامع تاريخ معاصر ايران،ص٩.

(٦)غلام محسن ميرزا صالح، در زندكى سياسي، در زندكى سياسى سيد حسن تقى زاده، بزوهشى از كتابجه تاريخ معاصر ايران،مهرامه، شماره ٣٦،تير ١٣٩٣ش.منبع قبلي، ص٢١٥.

(٧)إن وزارة الداخلية رسمياً كانت هي المسؤولة عن خطوات إجراء الانتخابات، إلا أن الواقع يشير إلى أن الشاه كان له التأثير الواضح في العملية الانتخابية، ولاسيما في دعم مرشحين يعينهم، وذلك عن طريق مكتب البلاط(كان الشاه قد ألغى وزارة البلاط)، وكذلك عن طريق ضباط وزارة الحربية الذين كانوا يتمتعون بنفوذ واسع في مختلف المناطق الإيرانية، مما كان له الأثر الكبير في دعم مرشحين واستبعاد آخرين، وعلى الرغم من أن الشاه نفسه كان قد أصدر قراراً في دورته السادسة للمجلس، يقضي بعدم التدخل في عملية إجراء الانتخابات، إلا أن هذا القرار كان دعائياً فقط، إذ أفرزت النتائج الانتخابية فوز أنصار الشاه بأغلبية المقاعد البرلمانية، وغياب دور المعارضة في العهد البهلوي الأول، وداد جابر غازي، الحياة البرلمانية في ايران(١٩٤١-١٩٧٩م)، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية،بغداد،٢٠١٠ن ص٤٥.

(٨)غلام محسن ميرزا صالح، در زندكى سياسي،منبع قبلي، ص٢١٥.

(٩) كان تقي زادة متطابق فكرياً مع بعض توجهات رضا شاه، اذ ان الاخير بعد ان تولى العرش عام ١٩٢٦، بدأ العمل لتحقيق هدفين رئيسيين، الاول الوحدة الوطنية" والثاني"الحداثة"، وكانت الوحدة الوطنية ممكنة من خلال النضال ضد أي طائفية وعرقية، ومعناها السياسي، إنشاء دولة قومية وتوسيع اللغة الفارسية ثقافيًا باعتبارها اللغة الوطنية الوحيدة والاهتمام بتاريخ إيران، وخاصة إيران القديمة، والأرض ، وحرية المرأة ، والاهتمام بالعلوم والتكنولوجيا الجديدة.جمشيد بهنام، تقيزاده و مسئله تجدد، مجله ايران نامه سال بيست و يكم، شماره ١-٢، بهار و تابستان ١٣٨٦ش،ص٨٣.

(١٠) جاء هذا الرفض لان تقي زادة، اظهر بعض الصرامة وعدم المرونة من اجل حماية مصالح بلاده، و مشاركته النشطة في لجنة برلين وأنشطته الصريحة في حرب الدعاية للجنة الإيرانية ضد الاتحاد السوفييتي وبريطانيا على ما يبدو لصالح عدوهم الألماني في الحرب العالمية الثانية، ومن الناحية الدبلوماسية ، يبدو الأمر أكثر جاذبية من

إصراره ، وصبره ، وتعصبه ، وصلابته في الدفاع عن مصالح بلاده، ايراج افشار، زندكى طوفانى، منبع قبلي، ص٢١٠.

(١١) همان منبع،ص٢١١.

(١٢)ايراج افشار، نامه‌هاى لندن،از دوران سفارت تقى زاده در انگلستان،فرزان،تهران، ، ١٣٧٥ش، ص١٣٤.

(١٣) تيمورطاش: ولد عبد الحسين خان نرديني الملقب ب (معزز الملك) ومن ثم (سردار معظم خرساني)، وفيمابعد ب(تيمورطاش)، ١٨٧٩م في بجنورد وكان والده من زعماء العشائر واعمدة القوم الكبار، فحرص على ارسال ولدة تيمورطاش لكمال دراسته في المجال العسكري في بطرسبورغ عاصمة روسيا، وعاد الى ايران عام ١٩٠٦ وعمل مترجم في السفارة الروسية في طهران،بعد عزل محمد علي شاه اصبح نائباً في دورتين متتاليتين للمجلس، وتولى منصب وزير العدل في حكومة مشير الدولة الثالثة، وثم حاكم لمدينة كرمان، ووزير العدل كذلك في حكومة رضا خان الاولى عام ١٩٢٣، وتولى عدة مناصب رفيعة في الدولة الى ان سجن ثلاث سنوات على يد رضا شاه، ويعد من ابرز رجال الساسة في العهد البهلوي، للمزيد انتظر: خضير مظلوم البديري، موسوعة..،المصدر السابق، ص٤٧٨-٤٨٨.

(١٤) المصدر نفسه، ص٤٧٩.

(١٥)غلام محسن ميرزا صالح، در زندكى سياسي،منبع قبلي،ص٢١٦.

(١٦)في قسم "المرفقات" ، رسالة من تيمورطاش ، وزير المحكمة ، إلى تقي زاده في ٤ حزيران(١٩٢٩م- ١٣٠٨ ش)، عندما كان حاكم خراسان ، يذكر أن تيمورطاش طلب من تقي زاده إقامة علاقات جيدة مع الحكومة البريطانية المشكلة، وقد شكلها حزب العمال البريطاني وان تقي زاده سيرسل الى لندن وزيرا مفوضً لإيران، ايراج افشار، زندكى طوفانى، پيوست دوازدهم، نامه دوم تيمورطاش، منبع قبلي، ص٢١٢-٢١٦؛ مركز بروسي اسناد تأريخي وزارة اطلاعات، رجال عصر بهلوي(سيد حسن تقي زاده به روايت اسناد ساواك)،منبع قبلي، ص١٦-١٧ .

(١٧) زندگينامه مشاهير ايران و جهان، جلد سوم،منبع قبلي،ص٥٨٤.

(١٨)مهدي بامداد، شرح حال رجال ايران در قرن ١٢و١٣و١٤،جلد يكم، انتشارات زوار،تهران، ١٣٨٧ش، ص٣٤٧.

(١٩) سياسي بريطاني، من مؤسسي حزب العمال البريطاني ورئيس وزراء بريطانيا مرات عديدة في عشرينيات القرن الماضي وثلاثينياته، بعد اكمال تعليمه الجامعي انتسب إلى حزب العمال، ورشح نفسه عضواً في البرلمان المرة الأولى عام ١٨٩٥، وفي المرة الثانية عام ١٩٠٦، وترأس لجنة حزب العمل، ليصبح سكرتيره الأول، في عام ١٩١١ أصبح ماكدونالد رئيساً لحزب العمال، وعندما نشبت الحرب العالمية الأولى عارض اشتراك بريطانيا بهذه الحرب، واستقال من رئاسة الحزب، عاد ماكدونالد إلى المسرح السياسي في عام ١٩٢٣ حيث أصبح عضواً في البرلمان، وانتخب من جديد رئيساً لحزب العمال، وفي عام ١٩٢٤ كُلف تشكيل الوزارة البريطانية، تقلّد فيها حقيبة

الخارجية إضافة إلى منصبه، ، وفي عام ١٩٢٩ كُلف ماكدونالد مرة ثانية رئاسة الوزراء،، استقال من منصبه عام ١٩٣٤، وفي آخر مدته تدهورت صحته، وأدركته الوفاة في أثناء رحلة بحرية كان يقوم بها إلى أمريكا اللاتينية. فؤاد صالح السيد، اعظم الأحداث المعاصرة (١٩٠٠ – ٢٠١٤ م)، بيروت، ٢٠١٥،ص١٣٩.

(٢٠) زندگينامه مشاهير ايران و جهان، جلد سوم، منبع قبلي،ص٥٨٤.

(٢١) تقي زاده ذهب الى لندن وكما يقول لا اعلم بأي عنوان اتكلم مع الانكليز لانني لم يكن لدي صفة رسمية، وان طهران غفلت عن الامر، لاسيما وان سفير ايران كان هناك هو مفتاح السلطنة، كان رضا شاه يريد ارسال شخص للتحدث معهم حتى لا يزعجهم إيران، وكان يرى ان تقي زاده الشخص المناسب ولدية علاقات داخل البرلمان البريطاني، ولقد علم تقي زاده ذلك من معارفه الخاصة، حيث ان وزير الخارجية فروغي ذكاء الملك ارسل برقية يؤيد هذا الرأي بأرسال تقي زاه، وارسل ألف ليرة بأثره، وذهب إلى لندن، ايراج افشار، زندكى طوفانى، منبع قبلي،ص١٩٢.

(٢٢) عندما اراد مخبر السلطنة هدايت عام ١٩٢٩، بأجراء تغيرات على حكومته، بما في ذلك حل وزارة المنفعة(فوائد عامه)،وتشكيل وزارة الاقتصاد،واسناد وزارة الطرق لشخص تقي زاده. زندگينامه مشاهير ايران و جهان، جلد سوم، منبع قبلي،ص٥٨٤.

(٢٣) ايراج افشار، زندكى طوفانى،منبع قبلي، ص٢١٢-٢١٦.

(٢٤)مهدي بامداد، شرح حال رجال ايران، ج١، منبع قبلي، ص٣٤٧.

(٢٥)غلام محسن ميرزا صالح، در زندكى سياسي،منبع قبلي، ص٢١٦.

(٢٦) خضير مظلوم البديري، موسوعة الشخصيات الايرانية...، المصدر السابق، ص٥١٥-٥١٦.

(٢٧)أرجو أن تبارك لي، لأنكم تدركون ما لدي من تضحية صافية وإخلاصي تجاه الإنسان والطبيعة الملكية ، بسبب الرفعة الذي وضعه الله في الوجود الملكي لمبارك، وكل هذا في الخفاء، ولا أرى ضرورة لوصف حياتي التعبدية الصادقة، منذ اليوم الذي أتيتم فيه إلى طهران قبل ست سنوات ، أعربت عن إيماني الراسخ بأن الله أقام همايون لإنقاذ هذا البلد في كل الأحوال. بعد الانتهاء من خدمتي في المجلس التشريعي والاستقالة من السياسة، عرضت نفسي دائمًا على خدمة الوطن تحت قيادة جلالة الملك [...] لكن قبول هذه المهمة والمسؤولة، وشكل اخر من أشكال وزارة المالية في هذا الوقت هو الجوكر الكامل لم يكن سهلاً [...] لأن عمل الإصلاح الضريبي في هذا الوقت تم التعامل معه بمشكلات غير عادية ومتنوعة بحيث لا اشك في أن الإصلاح مستحيل إلا بالاعتماد على قوة جلالة الملك والدعم غير المحدود ذات الطابع الملكي ، والشخص المسؤول عن العمل الإصلاحي هذا، لتولي

المهمة ، يجب أن يتمتع بخبرة وسلطة مركز بروسي اسناد تأريخي وزارت اطلاعات، رجال عصر بهلوي(سيد حسن تقي زاده ...)، منبع قبلي،ص١٧.

(٢٨) مركز بروسي اسناد تأريخي وزارة اطلاعات، رجال عصر بهلوي(سيد حسن تقي زاده ...)، منبع قبلي،ص١٧.

(٢٩) حسين مكي، تاريخ بيست ساله ايران، ج٥،نشر ناشر، طهران، ١٣٧٨ش،ص٢٥٢-٢٥٣.

(٣٠) سيد حسن تقى زاده(سه زندگى در يک عمر)، مجله ايران نامه،شماره ٨١ و٨٢، بهار و تابستان ١٣٨٢ش (٢٠٠٣م)،ص٢٠.

(٣١) روزنامه اطلاعات، هفتم تير-١٩٣١م

(٣٢) حسين مكي، منبع قبلي، ص٢٥٦-٢٥٨.

(٣٣) حسين مكى، ج٥، منبع قبلي، ص ٢٥٩.

(٣٤) همان منبع، ص٢٥٩.

(٣٥) حسين مكي، منبع قبلي، ص٢٥٩.

(٣٦) روزنامه اطلاعات ،منبع قبلي؛ مركز بروسي اسناد تأريخي وزارت اطلاعا.،رجال عصر بهلوي(سيد حسن تقي زاده به روايت اسناد ساواك)، منبع قبلي،ص١٨.

(٣٧) حيدر عبد الواحد الحميداوي، مصالح بريطانيا الاقتصادية في ايران في عهد رضا شاه بهلوي،مجلة دراسات ايرانية،مركز دراسات الخليج، العدد (٨-٩)، ٢٠٠٧.، ص٧٠-٧١.

(٣٨) حسين مكي، تاريخ بيست...،ج٥،منبع قبلي، ص٢٦١.

(٣٩)اسناد راكد وزارت امور خارجه انكليس مربوط بحران نفت جنوب با مشخصات:

FO371/16941

(٤٠)مهدي بامداد، شرح حال رجال ايران، ج١، منبع قبلي،ص٣٤٧.

(٤١) ايراج افشار، زندكى طوفانى، منبع قبلي، ص٢٢٥-٢٢٦.

(٤٢) اسناد محرمانه وزارارت امور خارجه انگليس در باره بحران نفت جنوب با مشخصات :

FO371/16933

(٤٣) همان منبع، ص٢٣١.

(٤٤)مركز بروسي اسناد تأريخي وزارت اطلاعات، رجال عصر بهلوي(سيد حسن تقي زاده به روايت اسناد ساواك)، منبع قبلي، ص١٨.

(٤٥) ايراج افشار، زندكى طوفانى، منبع قبلي، ص٢٣٦-٢٤٠.

(٤٦) محمد علي همايون كاتوزيان، منبع قبلي،ص٢١-٢٢.

(٤٧)ايراج افشار، زندكى طوفانى، منبع قبلي، پيوست سيزدهم،(يادداشت منتشر نشده‌اى درباره‌ء نفت)، ص٢٣٦–٢٤٢؛ ص٢٥١–٥٥٢.

(٤٨)محمد علي همايون كاتوزيان، منبع قبلي، ص٢٢ و ص٢٥.

(٤٩)جلال متنى، نكاهى به كارنامه سياسى دكتر محمد مصدق،انتشارت شركت كتاب، جاب دوم، بهار ١٣٨٨ش(٢٠٠٩م)،ص٢٣٠؛ مهدي بامداد، شرح حال رجال ايران در قرن١٢و١٣و١٤،ج٥، منبع قبلي،ص٦٧.

(٥٠) حيدر عبد الواحد الحميداوي، المصدر السابق، ص٧٢؛ مهدي بامداد، شرح حال رجال ايران، ج١، منبع قبلي،ص٣٤٧.

(٥١) مخبر السلطنة في مذكراته كتب: في غروب يوم الثاني عشر من ايلول ١٩٣٣، دعاني الشاه ، وذهبت ومن بعيد خاطبني بقوله لم يكن لدي خبر جيد بخصوصك ، فقلت اي خبر من طرف حضرتكم هو جيد، فاظهر عدم رضايته من شخصين او ثلاثة اشخاص، وقال الكل يقدمون استقالتهم، فقلت تسمح لي حتى الصباح، قال لا الان وانت اي عمل تريده في الداخل او الخارج، قلت اي عمل لا اطلب الا ان تسمح لي بلتشرف بلحضور في المجلس وانتهى الامر بطيب ومحبه.على علوى، زندكى وزمانه، ص٦٥٤.

(٥٢)كما ان رئيس الوزارة،(مخبر السلطنة)، والتي وقعت وزارته الاتفاقية الجديدة ، كان قد صرح في البرلمان الايراني في كانون الثاني ١٩٤٩ ، بانه لم يكن له أي خيار في المصادقة على تلك الاتفاقية او عدمها ، وانه لم يعط له أي مجال لبحث مسالة تمديد الاتفاقية ، وانما كان عليه ان يضع توقيعه عليها ليس الا، نعيم جاسم محمد الدليمي، الاوضاع الاقتصادية في ايران ١٩٢٥–١٩٤١، بغداد، ٢٠٠٢، ص٧١–٧٢؛ مهدي قلي هدايت، خاطرات وخطرات، تهران، شركت جاب رنكين،،١٣٢٩ش.، ص٤٠١.

(٥٣) مركز بروسي اسناد تأريخي وزارت اطلاعات، رجال عصر بهلوي(سيد حسن تقي زاده...)، منبع قبلي،ص١٩.

(٥٤)محمد علي همايون كاتوزيان، منبع قبلي،ص٢٢.

(٥٥)ايراج افشار، زندكى طوفانى، منبع قبلي، ٢٤٩–٢٥٠.

(٥٦) همان منبع؛ زندگينامه مشاهير ايران و جهان، جلد سوم، منبع قبلي،ص٥٨٤.

(٥٧) مركز بروسي اسناد تأريخي وزارت اطلاعات، رجال عصر بهلوي(سيد حسن تقي زاده به روايت اسناد ساواك)، منبع قبلي، ص٢٠.

(٥٨) خضير مظلوم البديري، موسوعة الشخصيات...، المصدر السابق، ص٥١٦.

(٥٩) ظاهراً ان هذه الانتقادات استمرت بعد عزل تقي زادة صحف باريس تتحدث ضد الملكية، واشتكت الحكومة الإيرانية، وكانت الحكومة تنتظر معاقبة الصحف، ولم يسمح القانون الفرنسي بذلك كحبس صحفي او غلق صحيفة، الا ان الحكومة الفرنسية على اثر ذلك اصدرت قانونًا يحول دون الاسأة الى المقامات الخارجية، وكذلك

حصل نفس الشيء في المانيا. ايراج افشار زندكى طوفانى، منبع قبلي،ص٢٦١-٢٦٢؛هدايت، خاطرات وخطرات، منبع قبلي، ص٤١٤-٤١٥.

(٦٠) مركز بروسي اسناد تأريخي وزارت اطلاعات،رجال عصر بهلوي(سيد حسن تقي زاده...)،منبع قبلي، ص٢٠.

(٦١) هوما كاتوزيان، الفرس ايران في العصورالقديمة والوسطى والحديثة،ترجمة احمد حسن المعيني، لبنان، ٢٠١٤، ص٣٠٢-٣٠٣.

(٦٢) همان منبع.

(٦٣) وبالرغم من الخطوات التي اتخذها رضا شاه لتنمية التعليم وتنظيم الجامعة، ووصل الامر الى التدخل في المقررات الدراسية، فأنه ظل قلقاً من موضوع الطلبة الجامعيين وتبنيهم للافكار التحررية، حتى انه بات يخطط ان يقصر ما يحصله الطلبة من المدنية الغربية، على تحصيل المعرفة والتقنية وبعض الآداب والعادات. مهدي مطهرينا،اعتراض بزرك، مرورى بربيشينه جنبش دانشجويى ايران، مجلة ((زمانه))، شماره ٣، أذر و دي، ١٣٨١ش، ص٤٦.

(٦٤)ايراج افشار، زندكى طوفانى، پيوست چهاردهم،"مغضوب شدن تقى زاده،"ن منبع قبلي،ص ٥٧٢، وص٢١٦-٢١٧.

(٦٥)ايراج افشار، همان منبع، ص٧٨٣.

(٦٦) همان منبع، ص٥٦٢.

(٦٧) احد الاعمال الذي يكون قد أزعج رضا شاه على تقي زادة كان نشر مقال "الحركة الأدبية الوطنية والدولية" في مجلة التربية والتعليم، تقي زاده ارسل طلبات الى وزير التربية والتعليم علي أصغر حكمت بإرسال المقال إلى المجلة المذكورة ونشر بعض المقالات دون ذكر اسم او توقيع الكاتب، حيث كتب ضد اكاديمية المجمع العلمي الثقافي الذي تبنى لغة جديدة لتنقية الفارسية، حيث كتب أن هذا غير صحيح وغير مجدي وأنهم يدمرون الفارسية وذكر ان المصادقة من قبل صاحب الجلالة يجب ان تكون الى لغة صحيحة خالية من الشوائب، وقد وقعه الشاه واعتبره امراً محكماً، كما ذكر في تلك المقالة أن هذا العمل هو عمل اهل العلم والبصيرة ، ولكن لم يوخذ بنظر هؤلاء، وقديماً قلت إنه منذ فترة طويلة السيف يجب ألا يتدخل في عمل القلم ، ونشر السيد حكمت هذا المقال و في طهران انقسم ذوي العلاقة الى قسمين بعظهم شاطرني الرأي وقالوا هذه اللغة الجديدة ليس لها معنى او روابط والبعض الاخر ممن صنعوا هذه اللغة، المجلة المنشور فيها هذا المقال لم تصل الى يد رضا شاه، وظاهراً ان الصحف اليومية يقرأها الشاه، وهذه الصحف بعضها كتب بلضد من المقالة والبعض كتب ضد اللغة الجديدة، صحيفة اطلاعات كتبت بالضد من المقالة ذلك، ومنها وصلت الى يد رضا شاه وقد استشاط غضباً ومزق الصحيفة وقال ذلك الكاتب لديه ما يقول ويعني ما يقول وكتب جواباً على مقالة تقي زاده، وكان من المنطقي العمل مع النظام أثناء وجودي في روما ، لذلك بدأت جميع الصحف بالكتابة وكتب الجميع ضدي ولم يشعروا بالخجل ،

ولو كان حكمت في طهران (كان قد ذهب إلى موسكو للعمل) فربما تعرض للضرب، وتم القاء القبض على مجموعة من ضمنهم السيد رعدى وغيرة ، ولان سفر الدكتور حكمت قد استغرق وقتًا طويلاً ، نسي رضا شاه المسألة. ايراج افشار، زندكى طوفانى منبع قبلي،اضباره رقم٢٥،صوره رقم ٤١، مسودة الرسالة الى رضا شاه ، ص٢٥٩.

(٦٨) خضير مظلوم البديري، المصدر السابق، ص٥١٦.

(٦٩) ايراج افشار، زندكى طوفانى، منبع قبلي،ص٢٥٥-٢٥٦.

(٧٠)همان منبع، ص٢٥٩-٢٦٤.

(٧١) خضير مظلوم البديري، المصدر السابق، ص٥١٦.

(٧٢) محمد علي همايون كاتوزيان، منبع قبلي،ص٢٤.

(٧٣)ايراج افشار، زندكى طوفانى،منبع قبلي، ص٢٥٩-٢٦٤.

(٧٤) خضير مظلوم البديري، المصدر السابق، ص٥١٧.

References

- الوثائق المنشورة:-

اولاً:مركز بروسي اسناد تاريخي(مركز دراسة الوثائق التأريخية):-

- مركز بررسي اسناد تاريخي وزارات اطلاعات، رجال عهد بهلوي به روايت ساواك، حسن تقي زادة، تهران، بي جا، ١٣٨٣ش.

- **الوثائق السرية لوزارة الخارجية البريطانية(اسناد وزارت امور خارجه انكليس درباره بحران نفت جنوب):**
- اسناد محرمانه وزارارت امور خارجه انگليس در باره بحران نفت جنوب بامشخصات: FO371/16933
- اسناد راكد وزارت امور خارجه انكليس مربوط بحران نفت جنوب با مشخصات: FO371/16941

ثانياً:الكتب الوثائقية :-

- ايراج افشار، نامه‌های لندن،از دوران سفارت تقی زاده در انگلستان،فرزان،تهران، ، ١٣٧٥ش.
- المذكرات الشخصية:-

- ايراج افشار،زندكى طوفانى(خاطرات سيد حسن تقي زادة)، جاب اول، انتشارات محمد على علمى، تهران، ١٣٦٨ش.
- مهدي قلي هدايت، خاطرات وخطرات، تهران، شركت جاب رنكين،،١٣٢٩ش.

- الكتب الفارسية:-
- حسين مكي، تاريخ بيست ساله ايران، ج٥،نشر ناشر، طهران، ١٣٧٨ش.
- على علوى، زندكي وزمانه سيد حسن تقى زاده، مؤسسة مطالعات وبزوهشهاى سياسى، تهران،١٣٨٥ش.
- جلال متنى، نكاهى به كارنامه سياسى دكتر محمد مصدق،انتشارت شركت كتاب، جاب دوم، بهار ١٣٨٨ش(٢٠٠٩م).
- مؤسسة مطالعات وبزوهشاي سياسي، انقلابيون مشروطه در برلين، مشروطت مقال بايكاه جامع تاريخ معاصر ايران،١٣٨٤.

- الكتب العربية والمعربة:-
- حسن كريم الجاف،الوجيز في تاريخ ايران، ج٣، بغداد، ٢٠٠٥.
- فؤاد صالح السيد، اعظم الأحداث المعاصرة (١٩٠٠ – ٢٠١٤ م)، بيروت، ٢٠١٥.
- هوما كاتوزيان، الفرس ايران في العصورالقديمة والوسطى والحديثة،ترجمة احمد حسن المعيني، لبنان، ٢٠١٤.

- المقالات الفارسية:-
- ابو الحسنى منذر على، مشروطه ورژيم پهلوى؛ پيوندها و گسستها، تاريخ معاصر ايران، شماره ١٥ و ١٦، پاييز و زمستان (١٣٧٩ه)،(٢٠٠٠م).

- جمشيد بهنام، تقيزاده و مسئله تجدد، مجله ايران نامه سال بيست و يكم، شماره ١-٢، بهار و تابستان ١٣٨٦ش.
- غلام محسين ميرزا صالح، در زندكى سياسى سيد حسن تقى زاده، بزوهشى از كتابجه تاريخ معاصر ايران،مهرامه، شماره ٣٦،تير ١٣٩٣ش.
- محمد على همايون كاتوزيان،سيد حسن تقى زاده(سه زندگى در يک عمر)، مجله ايران نامه،شماره ٨١ و٨٢، بهار و تابستان ١٣٨٢ش (٢٠٠٣م).
- مهدي مطهرينا،اعتراض بزرك، مرورى بربيشينه جنبش دانشجويى ايران، مجلة ((زمانه))، شماره ٣، أذر و دي، ١٣٨١ش.

- **الرسائل والاطاريح الجامعية:-**
- نعيم جاسم محمد الدليمي، الاوضاع الاقتصادية في ايران ١٩٢٥-١٩٤١م، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ٢٠٠٢.
- وداد جابر غازي، الحياة البرلمانية في ايران، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، الجامعة المستنصرية،بغداد،٢٠١٠.

- **الموسوعات الفارسية:**
- زندگينامه مشاهير ايران و جهان، مركز تحقيقات رايانه اى قائميه اصفهان، جلد٣، ١٣٩٠ش.
- مهدي بامداد، شرح حال رجال ايران در قرن ١٢و١٣و١٤،جلد يكم، دوم، بنجم، جاب ششم، انتشارات زوار،تهران، ١٣٨٧ش.

- **التراجم العربية:**

- خضير مظلوم البديري، موسوعة الشخصيات الايرانية في العهدين القاجاري والبهلوي ١٧٩٦-١٩٧٩م، بيروت، ٢٠١٥.

- المقالات والبحوث العربية:-
- حيدر عبد الواحد الحميداوي، مصالح بريطانيا الاقتصادية في ايران في عهد رضا شاه بهلوي،مجلة دراسات ايرانية،مركز دراسات الخليج، العدد (٨-٩)، ٢٠٠٧.

- الصحف الفارسية:-

- روزنامه اطلاعات، هفتم تير-١٩٣١م.